فاعلية القصة الرقمية القائمة على استراتيجيات مساعدات التذكر في تنمية مهارة القراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

The Effectiveness of a Digital Story Based on Remembering Strategies in Developing the Skills of Reading in the Arabic Language for Primary School Pupils

إعداد الباحثة

ياسمين سعد محمد مهدي

معلمة اللغة العربية والتربية الإسلامية

بمدرسة منبال رقم ١ التابعة لإدارة مطاي التعليمية بمحافظة المنيا

أ د/زينب محمد أمين

أستاذ تكنولوجيا التعليم وعميد كلية التربية النوعية سابقًا

كلية التربية النوعية . جامعة المنيا

وعضو اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين

تخصص "تكنولوجيا التعليم ومعلم الحاسب"

المستخلص

تهدف الرساله التعرف إلى أثر استخدام القصة الرقمية القائمة استراتيجيات مساعدات التذكر في تنمية مهارة القراءة للمرحلة الابتدائية
استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذو مجموعتين التجريبية والضابطة عن طريق التحليل والتعبير بشكل منظم من أجل الوصول إلى فاعلية القصص المقترحة الذي تم تطبيقه على العينة التجريبية وعمل قياسي قبلي وبعدي وقياس أثر المتغير المتغير المستقل (القصة الرقمية القائمة على استراتيجيات مساعدات التذكر) على المتغير التابع (مهارة القراءة) وتمثلت عينة البحث خمسين تلميذا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية.
وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلاله احصائية في إكساب مهارة القراءة عن طريق القصة الرقمية القائمة على استراتيجيات مساعدات التذكر.
الكلمات المفتاحية
القصة الرقمية، مساعدات التذكر.

The thesis aims to identify the effect of using existing digital stories an memory aid strategies in developing reading skills for the primary stage The study used the experimental method with two groups, experimental and control, through systematic analysis and expression in order to reach the effectiveness of the proposed stories, which was applied to the experimental sample, pre- and post-measurement work, and measuring the effect of the independent variable (the digital story based on memory aid strategies) on the dependent variable (skill Reading) The research

sample consisted of fifty students, who were divided into two groups, one a control group and the other an experimental group. The results of the study showed that there was a statistically significant difference in acquiring reading skills through digital stories based on mnemonic strategies. Keywords Digital story, mnemonic aid

[١٠:١٦ م، ٢٠/٨/٢٠٢٤] قناة الياسمين التعليمية:

مقدمة

اللغة العربية لغة القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر العربي والحضارة العربية الإسلامية، وتعد من اللغات العالمية الأكثر انتشارًا في العالم، وإحدى اللغات المُعتمدة في الأمم المتحدة. كما أنها تشكل اللغة الأولى في مناطق بلاد الشام، وشبه الجزيرة العربية، وشمال أفريقيا، وساهم هذا الانتشار الواسع للغة العربية في تصنيفها كواحدةٍ من اللغات التي يسعى عديدُ من المتعلمين إلى دراستها، وخصوصًا غير الناطقين بها؛ من أجل تعرف جمال كلماتها.

وللغة وظيفة كبرى في حياة الفرد فهي أداته للتعبير عما يجيش في نفسه من إحساسات وأفكار، ووسيلته للاتصال بغيره، وبهذا الاتصال يحقق المرء مآربه وما يريد من حاجات، كما أنها تهيئ له فرصًا كثيرة للانتفاع بأوقات الفراغ.

وتعد اللغة هوية أمة وكيانها، وتعد القراءة من أهم المهارات التي يحتاجها الأطفال في جميع العصور وخاصة في العصر الحديث؛ لأن هذه المهارات سوف تسهم فى اكتساب الثقافات في عصر الانفجار المعرفي وتعد مفتاح لطرق التعليم المختلفة والمتنوعة، ومنها يؤدي إلى تحسين مستوى التفكير (فواز فتح الله، ٢٠٠٩، ٦٣)[١].

يشير أحمد العيسوي وآخرون (٢٠٠٥: ٣) إلى أن اللغة العربية مع ما تحظاه من مكانة بين المواد الدراسية في جميع المراحل التعليمية، ومع أنها أداة التفكير والحياة، لأنها وسيلة الاتصال والتفاهم، ونقل التراث من جيل لآخر، وفهم البيئة والسيطرة عليها عن طريق تبادل المعارف والخبرات، ووسيلة تجميع أبناء الوطن على وحدة الفكر، والشعور والقيم والمثل والتقاليد ومع ذلك كله فما يزال تحصيل الطلاب فيها دون المستوي المنشود.

ولاشك أن سنوات الطفل الأولي من أكثر أوقات التلقي والتأثير لديه، وتعد المرحلة المثالية لغرس الصفات الجميلة فيه وذلك لا يعد تقليلًا من أهمية المراحل اللاحقة، بل ربما كانت تلك المرحلة يتسم فيها الطفل بالقدرة العالية على التلقي والاكتساب لذلك لزم العناية والاهتمام بالمرحلة الابتدائية والعمل على توفير جميع الجوانب التي تساعدها في تأدية الدور المنوط بها على الوجه الأكمل، ومن ذلك اختيار طرائق واستراتيجيات التعليم التي تراعي الاختلاف بين التلاميذ وإعداد المواد الملائمة لمستويات جميع الطلاب من حيث مواد التدريس وأسلوب التدريس حتى يتمكنوا من مواجهة التحديات والتطور العلمي المتسارع النمو التي تواجه العملية التربوية والتعليمية مما يتطلب العمل على إيجاد استراتيجيات تعليمية حديثة تعمل على مواكبة هذه التغيرات (رياض مصطفى، ٢٠١٥، ٥٥).

ولقد ساهم التطور المتسارع لتقنيات التعليم الإلكتروني في ظهور أشكال جديدة ومتنوعة من الأساليب التعليمية، التي تتفوق بدورها على الأساليب التقليدية، وبخاصة في وصف الظواهر

---

[١] **استخدم البحث الحالي نظام التوثيق الخاص بالجمعية الأمريكية لعلم النفس الإصدار السابع (APA: American Psychological Association V. 7)، مع مراعاة أنّه فى الأسماء العربية سوف يُكتب الاسم الأول واللقب.**

وعرض الأحداث، والأماكن المرتبطة بمحتوى المناهج الدراسية؛ وذلك من خلال أنشطة توظف خبرات التلميذ الشخصية، للتكامل مع الأفكار الجديدة، وكان من بين هذه التقنيات القصص الرقمية (عبيدات، ذوقان، سهيلة أبو السميد، ٢٠١١، ١١).

ولعل من أكبر هذه التحديات التي تواجه المعلمين التنوع بين مستويات المتعلمين، وإن أكبر تحد يواجه المعلم أيضًا محاولة الاستجابة للطيف الواسع والمتزايد من الاحتياجات والخلفيات وأنماط التعلم المتمايزة للمتعلمين. وإدراكًا واستجابة لتلك التحديات والمتطلبات فقد ظهرت استراتيجيات تعليمية تهتم بالتعليم الإلكتروني نالت قدرًا كبيرًا من الرعاية والاهتمام من قبل الأنظمة التعليمية.

وتحتاج المجتمعات دومًا الى معرفة الفرق بين التكنولوجيا والعلم الذي إذا ما اجتمعا معًا حققا تطورًا واضحًا في مجال المعرفة، فالتكنولوجيا تطبيق للمعرفة في مختلف المجالات وبشكل كبير بالعلوم والتعليم، اما العلم يعبر عن البناء المنظم للمعلومات للتوصل إلى المعرفة سواء بالنقل مثل النصوص الدينية أو بالبحث العلمي (محسن عطية، ٢٠٠٩، ٢١).

إذ تؤدي التكنولوجيا للتعليم والعملية التعليمية دورًا مهمًا، حيث تعمل على تنمية المهارات المعرفية والنفسية والوجدانية والمهارات الاجتماعية والحركية عند المتعلم من خلال أدوات وتقنيات وأساليب تعمل على تشويق المتعلم وتزيد من دافعيته للتعلم (محمد الحيلة، ٢٠١٧، ٥٥).

ولقد تأثرت عناصر المنظومة التعليمية بالمستحدثات التكنولوجية للتعليم، حيث تغير دور المعلم والمتعلم، كما تأثرت المناهج بأهدافها ومحتواها وأنشطتها وطرق عرضها وتقديمها، كما تغيرت طرق التعليم وأساليب التعلم وظهر عديد من المفاهيم الحديثة في ميدان التعليم، كالوسائط المتعددة (Multimedia) والتعلم من بعد (Learning Distance) والتعليم الإلكتروني (eLearning) والإصدار الثاني من الويب (Web 2.0) والمتحف الافتراضي (Museum Virtual) والقصص الرقمية (Digital Story) وغيرها من المفاهيم المرتبطة بالمستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم، لذلك أصبح من الضروري تحديد طرق الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي التي تتمثل في قدرتها في تنمية أجواء تعليمية ملائمة للاستفادة من الإمكانيات الهائلة لها لإنجاح العملية التربوية، فضَلًا عما تقلله من الأعباء التعليمية التي يقوم بها المعلمون، كما لها من الإمكانيات ما يجعلها قادرة على إحداث التطور والتجديد في النظام التعليمي (أحمد الدرويش، رجاء عبدالعليم، ٢٠١٧، ٣٢).

وتعد القصص تجربة الإنسان منذ القدم، وذلك في نقل المعلومات عن نفسه أو عن الآخرين أو

عن العالم، كما تساعده على فهم ثقافة الآخرين وتصور العالم من حوله، وعلى تعلم المهارات واكتساب المعارف، فيمكن استخدام القصص لتدريس المواد الدراسية المختلفة، وتعزز التعلم الذاتي والتفكير النقدي وتنمي مهارات التفكير، ومهارات اللغة، والمهارات الاجتماعية والمهارات الفنية لكل من المعلمين والمتعلمين (أحمد الدرويش، رجاء عبدالعليم، ٢٠١٧، ٣٣).

ويري (Clark, 2004) أن المواد التعليمية الإلكترونية تمثل جزءًا أساسيًا في بيئة التعلم الإلكتروني، وتشتمل على أنواع متعددة، منها: (الكتب الإلكترونية، المقررات الإلكترونية، الألعاب الإلكترونية، الحقائب التعليمية الإلكترونية، القصص الإلكترونية، ...).

ولقد أدى انتشار التكنولوجيا في السنوات الأخيرة إلى ظهور جيل جديد من القصص عرف باسم القصص الرقمية، التي تدمج التقنيات القائمة على الحاسب مع فن السرد القصصي، حيث أثبتت القصص الرقمية فاعليتها في العملية التعليمية، كما أنها تضيف المرح والإثارة وتنمي القدرة على حل المشاكل، تناسب الفئات العمرية المختلفة ويمكن استخدامها في معظم المجالات الدراسية (قاسم عاشور، ٢٠١٤، ٥٤).

وهذا ما أثبتته عديد من الدراسات، منها دراسة: (سعيد المخمري، ٢٠٢١؛ محمد سقلي، ٢٠٢١؛ لمياء المنصور، ٢٠٢٠؛ رشا المهيرات، ٢٠١٩؛ علا علان، ٢٠١٩؛ ابتسام جمحاوي، ٢٠١٨؛ طارق المسعود، نوال العتيبي، فوزية المسعود، ٢٠١٨؛ رابعة الصقرية، ٢٠١٨؛ ظافر الشهري، ٢٠١٨؛ Aktas, et al., 2017؛ سوالف الحمراوي وحنان غنيم، ٢٠١٧)، أن القصة الرقمية تعد من التطبيقات المهمة والنماذج الجديدة للتعليم الإلكتروني التي تساعد على إيجاد بيئة مناسبة وخصبة تساعد على زيادة الدافعية لدى المتعلمين، وحثهم على التفاعلات النشطة مع المادة التعليمية في جو واقعي وقريب من مداركهم الحسية، وفي تنمية مهارات اللغة العربية وبصورة خاصة المهارات اللغوية كالاستماع والتحدث. ودراسة (رشا المهيرات، ٢٠١٩) التي أوضحت أن القصة الرقمية لها أهمية في التعليم تكمن في تحسين استيعاب المتعلمين، وتبعدهم عن الملل حيث من خلالها يتم توظيف الحواس الخمس، وتسهل من عملية التعليم، وتشبع فضولهم وتكسبهم عديد من المهارات وتفتح لهم آفاق المعرفة، وتراعي الفروق الفردية بينهم.

وأضافت دراسة منال فروج (٢٠١٧) أن الطلاب يتعاملون مع الوسائل التكنولوجية بسهولة، التي تسهم بشكل فعال في توضيح المعلومات والقيم والمهارات، وتناولت دراسة (إيمان عمر، ٢٠١٦؛ براعم دحلان، ٢٠١٦) دور القصة الرقمية في اكساب المتعلم المهارات الفكرية والإبداعية إضافة

إلى تنمية القدرات العقلية والاجتماعية والنفسية والانفعالية لديه.

أوضح (Robin, 2008) في دراسته أن القصة الرقمية أداة تكنولوجية فاعلة في التدريس في القرن الحادي والعشرين، وقدم إطارًا لكيفية تشارك المعلم والمتعلم في خبرات التعلم من خلال القصة الرقمية التعليمية. وترى الباحثة ان استخدام القصة الرقمية داخل قاعة الدرس يضفي إليها طابع المتعة والإثارة، وبالتالي إمكانية تحقيق الأهداف المنشودة بالصورة المثلى.

أشارت الدراسات والبحوث السابقة، منها: (شيماء الحاج محمد، ٢٠٢١، ولاء عبدالفتاح، ٢٠٢١؛ محمد شوقي، ٢٠٢٠؛ محمد عثمان، ٢٠٢٠؛ أمل الناجي، ٢٠١٩؛ أمل الكومي، ٢٠١٥؛ صالح العنزي، ٢٠١٥؛ مها سلامة، ٢٠١٤؛ سوسن الشخريتي، ٢٠٠٩) إلى أن هناك ضعفًا لدى الكثير من التلاميذ في التهجي والقراءة، وهناك من التلاميذ الذين عانوا من صعوبات في القراءة في مرحلة الطفولة يعانون عند كبرهم من مشكلات حياتية يوميه في استخدام اللغة وفهم معانيها وإدراك تراكيبها.

وتعد مهارة القراءة من المهارات الأساسية لتلاميذ هذه المرحلة إذا لم يتقنها التلاميذ، فقد يجدوا صعوبة في إتقان باقي المهارات في المواد الدراسية الأخرى ويتعرض تلاميذ المرحلة الأساسية، وخاصة تلاميذ الصفوف الأولى، إلى أخطاء متنوعة في القراءة، مما يشير ذلك إلى وجود ضعف قرائي لديهم. وتم اختبار الصفوف الأولى لاعتبار هذه الصفوف مرحلة تأسيسية أي مرحلة أخرى، كما أن التلميذ في هذه المرحلة يتم بناء شخصيته، ومهاراته، ونمو معلوماته الأساسية؛ ولهذا تم التركيز فيها على المواد ذات العلاقة بالقدرة على القراءة، ومن ثم التخاطب والاتصال.

وتهدف القراءة في التربية المعاصرة إلى توثيق الصلة بين التلميذ والكتاب، وتجعله يقبل عليه برغبة ليكتسب منه المعلومات والأفكار التي تنمي قدراته وتجعله يستفيد ويستمتع بما يقرأ، فالقراءة لها أهميتها بالنسبة للعلوم الأخرى حيث تعد مفتاح لهذه العلوم، ولا يستطيع التلميذ أن يعرف هذه العلوم إلا إذا كان يجيد القراءة.

حيث أوضحت دراسة (Yinxiu, 2015) أن مهارات القراءة لم تلق الاهتمام اللازم والتخطيط الفعال، كما يهمل تدريسها في المراحل التعليمية رغم أهميتها. وأشارت دراسة (Ghassemi, 2012) إلى أن ضعف مهارات القراءة لدى المتعلمين يعزى إلى نقص البرامج والااستراتيجيات الحديثة والمواد التعليمية اللازمة لتنميتها.

ومع التقدم العلمي والانفجار المعرفي قد لا تعد طرائق التدريس الاعتيادية تناسب المتعلمين حيث

أنها أغفلت ميولهم واحتياجاتهم، والفروق الفردية فيما بينهم؛ لذلك أصبحت العملية التعليمية مملة بعيدة عن المتعة.

وحتى تصبح عملية التعليم شائقة وممتعة للطلبة، وتتناسب مع قدراتهم، واحتياجاتهم، وميولهم وتطلعاتهم المستقبلية، كان لزاما على المعلم معرفة طرائق التدريس واستراتيجيات التعليم الحديثة المتنوعة وقدرته على استخدامها؛ كي تساعده في معرفة الظروف المناسبة للتطبيق، لتغدو هذه الطرائق فعالة ومسايرة لدافعية الطلبة للتعلم والإبداع (محمد مرعي، توفيق الحيلة، ٢٠١٦).

وتعد الذاكرة سبب نجاح الأفراد في شتى ميادين الحياة، ولا شك أن هناك فروق فردية بين الطلبة تؤثر على الذاكرة؛ فبعضهم يتميزون بذاكرة قوية وبعضهم يعاني من ضعف في الذاكرة، حيث ظهرت استراتيجيات تساعد على حل هذه المشكلة سميت بمساعدات التذكر، تعمل على تحسين الذاكرة، ورفع قدرة الطلبة على ترميز المعلومات، واستعادتها عند الحاجة إليها (نايفة قطامي، يوسف قطامي، ٢٠٠٠).

وفي مجال التربية تعد استراتيجيات مساعدات التذكر ذات أهمية كبيرة لدى مختلف الأعمار، والتخصصات، في عديد من المجالات التعلمية والتعليمية، وفي هذا أشار عدد من الباحثين إلى أن مساعدات التذكر تزود الطلبة برابط للتخزين ولاستعادة المهمة (Abd Elmajeed, 2000). وتعد مساعدات التذكر أدوات تسهل عمليات الحفظ، والتذكر والاستيعاب وتجدد الأساليب التي يتعامل بها المتعلم مع المعلومات والخبرات. وتمثل مساعدات التذكر أدوات أو استراتيجيات، منها: الصور، والمواد التعليمية، والكلمات الجديدة، والقوائم المتضمنة مجموعة من الكلمات التي تساعد على استرجاع المعلومات (Rothstein, 1990, 127).

وجاء الاهتمام باستخدام التكنولوجيا الحديثة واستخدام استراتيجيات مساعدات التذكر والقصة الرقمية رافع مستوى القراءة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال:

١. الملاحظة الميدانية:

من خلال عمل الباحثة مع تلاميذ المرحلة الابتدائية لاحظت أن غالبية التلاميذ كثيرًا ما تكون قراءتهم آلية، والسبب في ذلك يرجع إلى عدة أسباب، منها:

- عدم استعدادهم لتعلم مهارتي القراءة والكتابة.
- الانتقال الفجائي من العامية إلى اللغة الفصحى.
- قلة الأنشطة المدرسية المتعلقة بمهارتي القراءة في اللغة العربية.
- قلة استخدام التقنيات الحديثة في تعليم مهارتي القراءة في اللغة العربية.
- وجود ضعف في مهارتي القراءة والكتابة، وأن هناك عزوفًا واضحًا عن القراءة عند الأطفال.

٢. التوجهات الحديثة:

انطلاقًا من التوجهات التربوية الحديثة التي تنادي بضرورة توفير التعليم لجميع أفراد المجتمع مع الأخذ في الحسبان ما بينهم من اختلاف وتباين، وانطلاقًا من كون اكتساب مهارتي القراءة والكتابة وتنميتهما أساسًا لتنشئة جميع جوانب الشخصية للمتعلم والسعي في إيصالها بطرق وأساليب تبقى أثر التعلم وتواكب العصر من خلال توظيف التكنولوجيا في التعليم.

٣. الدراسة الاستكشافية:

حيث قمنا بعمل دراسة استكشافية هدفت إلى تقصي أسباب عزوف تلاميذ المرحلة الابتدائية عن درس القراءة، والأساليب والاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون في تدريس القراءة. وتم تحليل نتائج استطلاع رأى (ملحق ١) مجموعة من معلمي المرحلة الابتدائية قوامها (١٠) معلمات، وأظهرت النتائج ما يلي:

- أجمع (٩٠٪) من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية على وجود ضعف في القراءة بسبب صعوبة استرجاع أصوات الحروف،

- اعتماد (٨٠ %) من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية على الطرائق التقليدية في التدريس، ومن ثم عدم مراعاة الفروق الفردية وميول التلاميذ؛ وجعل العملية التعليمية روتينية، وهذا أدى بدوره إلى ضعف في مهارات الكتابة لحروف اللغة العربية.

- أجمع (١٠٠٪) من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية على عدم توظيف التكنولوجيا في التدريس، وإغفالهم استخدامها لاسيما تقنية القصص الرقمية في تنمية مهارات القراءة لحروف اللغة العربية.

- أشار (١٠٠ %) من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية على عدم استخدامهم لمساعدات التذكر أثناء قيامهم بالتدريس.

٤. نتائج الدراسات السابقة:

١. **بالنسبة للقصة الرقمية:** من خلال الاطلاع على عديد من الدراسات التي أشارت نتائجها إلى فاعلية القصة الرقمية في تعليم وتنمية مهارتي القراءة مثل دراسة كل من: (طارق المسعود، وآخرون، ٢٠١٨؛ هدى محمد، ٢٠١٧؛ هبه أحمد، ٢٠١٧؛ Bing, 2016؛ هيا أبوعفيفة، ٢٠١٦؛ محمد التتري، ٢٠١٦؛ براعم دحلان، ٢٠١٦؛ سلمى الحربي، ٢٠١٦؛ هديل العرينان، ٢٠١٥؛ محمد ملكاوي، ٢٠١٥).

٢. **بالنسبة لاستراتيجيات مساعدات التذكر:** من خلال الاطلاع على عديد من الدراسات التي أشارت نتائجها إلى أن استراتيجيات مساعدات التذكر تعد إجراءات منهجية لتحسين وتقوية أداء الذاكرة والاحتفاظ بالمعلومات أطول فترة ممكنة، مثل دراسة كل من: (مها حرب، ٢٠١٩؛ سلطان الحربي، ٢٠١٨؛ عفاف عثمان، ٢٠١٧؛ محمد رمضان، مجدي محمد، ٢٠١٥؛ زيد البتال، ٢٠١٤؛ قيس المقداد، محمد كناعنه، ٢٠١٤؛ محمد فرغلي، عفاف عثمان، ٢٠١٢؛ لؤي حسف، ٢٠١٢؛ Reijners, et al., 2012؛ حنين حوراني، ٢٠١١؛ نجم الدين مراد، ٢٠١٠؛ Lisa, 2010؛ Kristina, 2010؛ فاضل خليل، ٢٠٠٣).

٣. **بالنسبة لمهارة القراءة:** تعد القراءة إحدى وسائل اكتساب المعرفة والحصول على المعلومات، وهي أساس لنمو المعرفة واستمرارها ونقلها من جيل إلى جيل، لذلك تعد عملية اكتساب مهارات القراءة ضرورة لكل فرد من أفراد المجتمع وتزداد ضرورتها وأهميتها للطفل في مراحله الأولى؛ إذ يكتسب الكثير من خبراته وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من: (خالد المطيري، ٢٠٢٠؛ ثائر الدليمي، ٢٠١٩؛ جهاد عبدالغفار، ٢٠١٩؛ غرم الله الغامدي، ٢٠١٩؛ علا علان، ٢٠١٩؛ مروة الزعانين، ٢٠١٩؛ شذاء الخريسات، ٢٠١٩؛ تغريد العليمات، ٢٠١٩؛ آية زيد، ٢٠١٩؛ حسين الرحيل، ٢٠١٩؛ مرام البديرات، ٢٠١٩).

٥. توصيات المؤتمرات:

أوصى المؤتمر العاشر لمجمع اللغة العربية المنعقد في دمشق (٢٠١٩) بضرورة إنتاج المحتوى الرقمي

العربي، والاستفادة من المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في خدمة تحسين تعلم اللغة العربية.
في ضوء ما سبق وجدنا أن تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ ضرورة ملحة بوصفها إحدى أهم مهارات اللغة الأساسية، ولما لها من أثر مباشر في التعلم وتحقيق التطور اللغوي لدى التلاميذ.

في ضوء ما سبق تحددت المشكلة في انخفاض مستوى التلاميذ في مهارة القراءة، مما دفعنا إلى محاولة استخدام القصة الرقمية القائمة على استراتيجيات مساعدات التذكر في تنمية مهارتي القراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
ولإيجاد حلول لهذه المشكلة المحاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن توظيف القصة الرقمية القائمة على استراتيجيات مساعدات التذكر في تنمية مهارة القراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

تفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما المهارات القرائية التي يجب أن يمتلكها تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
٢. ما فاعلية القصص الرقمية القائمة على استراتيجيات مساعدات التذكر في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

هدف البحث الحالي إلى استقصاء فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارة القراءة في مادة اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال الكشف عن:

١. فاعلية استخدام القصة الرقمية القائمة على استراتيجيات مساعدات التذكر في تنمية المهارات القرائية المتمثلة في (الطلاقة وفهم الكلمات . والاستنباط . الاحتفاظ) التي يجب أن يمتلكها تلاميذ المرحلة الابتدائية.

. أهمية البحث:

١. الأهمية النظرية:

- تعود أهمية هذا البحث إلى أهمية استخدام القصة الرقمية القائمة على استراتيجيات مساعدات التذكر في تنمية مهارة القراءة في اللغة العربية والاهتمام بالمرحلة الابتدائية التي تعد الأساس الذي تبنى عليه جميع المراحل اللاحقة.
- طرح بعض الطرق الجديدة والفاعلة في تدريس اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

سعيًا لتحسين العملية التعليمية.

- قد تكون الدراسة مرجعًا للدراسات المستقبلية، واستفادة باحثين آخرين من إجراء دراسات لاحقة.

- تتضح هذه الأهمية فيما يمكن أن تضيفه هذه الدراسة إلى الأطر النظرية فيما يخص (تنمية مهارة القراءة في اللغة العربية)، وذلك من خلال الإطار النظري للدراسة الحالية.

- قد توفر هذه الدراسة رؤية موضوعية في ضوء تدريس اللغة العربية باستخدام القصة الرقمية القائمة على استراتيجيات مساعدات التذكر في تنمية مهارتي القراءة في اللغة العربية.

- تناولت الدراسة شريحة من التلاميذ وهم (تلاميذ المرحلة الابتدائية)، الذين إذا ما أهملوا كانوا طاقة بشرية معطلة ولذلك ركز البحث الحالي في التدخل لمعرفة أسباب ضعف مهارتي القراءة والكتابة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢. **الأهمية التطبيقية:**

- قد تفيد نتائج هذه الدراسة في استخدام القصة الرقمية القائمة على استراتيجيات مساعدات التذكر من أجل تنمية مهارة القراءة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- يتوقع أن تفيد هذه الدراسة في نشر الوعي حول استخدام القصة الرقمية وتوضيح أثرها في تنمية مهارة القراءة والاحتفاظ المعرفي بها.

- توجه المعلمين إلى الابتعاد عن أساليب التلقين الاعتيادية، ومواكبة الدراسات الحديثة في مجال طرائق تدريس القراءة وتفعيل استخدام استراتيجيات مساعدات التذكر في العملية التعليمية.

- قد يستفيد المختصون التربويون من مخططي المناهج، والمشرفين، والمعلمين من نتائج الدراسة الحالية في التخطيط، والتوجيه، والتدريس.

- قد تساعد المعلم وتزوده بمهارات عملية وخبرات لتطوير العملية التعليمية، والعمل على رفع مستوي التحصيل عند تلاميذ المرحلة الابتدائية في اللغة العربية من خلال أساليب حديثة.

. منهج البحث: أعتمد البحث الحالي على:

١. **المنهج الوصفي التحليلي:** لتحديد النقاط المرتبطة بالإطار النظري وأدوات القياس في البحث،

٢. **المنهج التجريبي:** الذي يسعى إلى قياس أثر المتغير المستقل (القصة الرقمية القائمة على

استراتيجيات مساعدات التذكر) على المتغير التابع (مهارتي القراءة في اللغة العربية)، حيث يتم اختيار مجموعة تجريبية، وأخرى ضابطة لمعرفة فاعلية القصة الرقمية القائمة على استراتيجيات مساعدات التذكر في تنمية مهارة القراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

. مجموعة البحث:

تمثل مجتمع البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية لمنطقة منبال كأحد مناطق محافظة المنيا بهدف التمثيل السكاني للمجتمع الأصلي، وقد تطلبت طبيعة البحث الحالي الاعتماد على العينة القصدية الوصول إلى العينة المرغوبة بسرعة لتساعد في معرفة آراء المجتمع المستهدف في مشكلة البحث الحالي. حيث يتم اختيار عينة البحث من (٥٠) تلميذًا وتلميذة بالطريقة العمدية من (مدرسة منبال رقم ١ الابتدائية، إدارة مطاي التعليمية، محافظة المنيا) من تلاميذ المرحلة الابتدائية ممن تمتد أعمارهم من (٦-١٢) سنة، ويتم تقسيمهم الى مجموعتين كل منهم (٢٥) تلميذًا، ويرجع اختيار تلك المدرسة لوجود بها عدد متجانس من الأطفال من حيث السن والجنس، وأن إدارة المدرسة مستعدة للتعاون مع الباحثة في تنفيذ تجربة البحث.

. حدود البحث:

١. **الحدود البشرية:** تمثل مجتمع البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية التابعة لإدارة مطاي التعليمية بمحافظة المنيا، الذين تمتد أعمارهم من (٦-١٢) سنة وعددهم (٥٠) تلميذًا وتلميذة ويتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

٢. **الحدود المكانية:** تم إجراء التطبيق العملي لتجربة البحث على تلاميذ مدرسة منبال رقم ١ الابتدائية التابعة لإدارة مطاي التعليمية والتابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة المنيا.

٣. **الحدود الموضوعية:** تركز تجربة البحث على دراسة فاعلية القصة الرقمية القائمة على استراتيجيات مساعدات التذكر في تنمية مهارة القراءة والمتمثلة في (الطلاقة وفهم الكلمات . والاستنباط . الاحتفاظ)،.

٤. **الحدود الزمنية:** يتم تطبيق الجانب العملي للبحث الحالي لمدة ثلاثة شهور. **أدوات البحث:**

١. **أداة جمع البيانات:**

أ. استمارة لاستطلاع الرأي للمعلمين في تحديد المهارات القرائية التي يجب أن يمتلكها تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ب. استمارة لاستطلاع الرأي للمعلمين في تحديد المهارات الكتابية التي يجب أن يمتلكها تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ج. مقياس تشخيص صعوبات القراءة والكتابة للغة العربية للمرحلة الابتدائية إعداد (هاني حنفي العسل ي٢٠١٣)

٢. مادة المعالجة التجريبية:

تمثلت في القصة الرقمية القائمة على استراتيجيات مساعدات التذكر، يعد برنامج (Storyline) البيئة الأساسية لتصميم القصص الرقمية بالنسبة للبحث الحالي، حيث تم رسم وإعداد الشخصيات باستخدامه، كذلك إضافة الصور والرسومات والصوت والموسيقى ودمجها معًا؛ لإعطاء صورة متكاملة عن موضوع القصة. كما يستخدم برنامج تسجيل الصوت (Audio Recorder) لتسجيل أصوات الشخصيات في القصص الرقمية، وتسجيل صوت الراوي، لما يتميز به البرنامج بنقاء ووضوح الصوت وتقديمه بأفضل صورة داخل القصص الرقمية.

كما يستخدم برنامج (Picture Art Effects) لمعالجة بعض الصور المستخدمة في القصص الرقمية، وتحويل بعض الصور الحقيقية لصور كرتونية.

٣. أدوات القياس:

أ. اختبار تحصيل للجانب المعرفي لمهارتي القراءة والكتابة في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ب. بطاقة ملاحظة لمهارتي القراءة والكتابة في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

. متغيرات البحث:

اقتصر البحث على المتغيرات الآتية:

١. **المتغير المستقل:** القصة الرقمية القائمة على استراتيجيات مساعدات التذكر

٢. **المتغير التابع:** المهارات القرائية.

. التصميم شبه التجريبي:

استخدم التصميم شبه التجريبي للمجموعتين التجريبيتين ذو القياس القبلي والبعدي والذي يوضحه الشكل الآتي:

شكل (١) التصميم شبه التجريبي للبحث

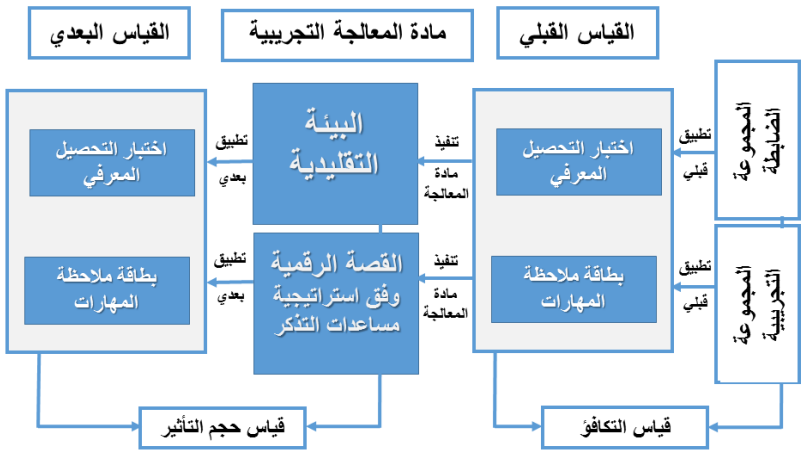

فروض

البحث:

سعى البحث الحالي إلى اختبار الفرضين الآتيتين:

١. لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي استخدمت القصة الرقمية القائمة على استراتيجيات مساعدات التذكر، وتلاميذ المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي بالنسبة لكل من (مهارة القرائية) لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي استخدمت القصة الرقمية القائمة على استراتيجيات مساعدات التذكر، وتلاميذ المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة بالنسبة لكل من: (مهارة القرائية) .

. إجراءات البحث:

١.

د

راسة مسحية تحليلية للأدبيات والدراسات المرتبطة بموضوع البحث؛ وذلك بغرض إعداد الإطار النظري للبحث، وإعداد مادة المعالجة التجريبية، وتصميم أداوت القياس، وصياغة فروض البحث، وتفسير نتائجه.

ا ٢.
ختيار أحد نماذج التصميم التعليمي الملائمة لطبيعة هذا البحث والعمل وفق إجراءاته المنهجية في تصميم مادة المعالجة التجريبية وإنتاجها.

إ ٣.
عداد قائمة بالمهارات المراد تعلمها واستطلاع رأي الخبراء بها لحساب موثوقيتها وثوابتها الإحصائية وإجراء التعديلات عليها.

إ ٤.
عداد محتوي موضوع التعلم، ووضع أهداف وعناصر المحتوى، واستطلاع رأي الخبراء فيها.

إ ٥.
عداد أداوت البحث وعرضها على الخبراء لإجازتها ثم إعدادها في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات المقترحة.

إ ٦.
عداد مادة المعالجة التجريبية وعرضها على خبراء لإجازتها، ثم إعدادها في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات المقترحة

ا ٧.
ختيار مجموعة البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية ممن تمتد أعمارهم من (٦-١٢) سنة، وتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين متساويتين، إحداهما تستخدم القصة الرقمية، والثانية تستخدم القصة الرقمية القائمة على استراتيجيات مساعدات التذكر.

إ ٨.
جراء تجربة استطلاعية لتحديد الصعوبات التي قد تواجه البحث أثناء التجريب؛ وللتأكد من ثبات وصدق أدوات القياس.

ت ٩.
طبيق أدوات القياس تطبيقًا قبليًا على مجموعتي البحث.

١٠. تطبيق مادتا المعالجة التجريبية.

١١. تطبيق أدوات القياس تطبيقًا بعديًا على مجموعتي البحث.

١٢. إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات لاختبار صحة الفروض.

١٣. عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

١٤. تقديم توصيات ومقترحات ببحوث مستقبلية في ضوء ما أسفرت عنه النتائج.

. مصطلحات البحث:

- **القصص الرقمية Digital Stories:**

يعرفها(Nazuk, et al, 2015) أنها طريقة جديدة في سرد القصص بطريقة رقمية باستخدام الموسيقى والوسائل السمعية الأخرى والصور والمواقف والخبرات.

ويشير إليها (Thang, et al, 2014) أنها طريقة تجمع بين فن السرد مع مجموعة متنوعة من ملفات الصوت والفيديو والصور متعددة الوسائط.

ويذكر (Shelton, et al, 2017) أنها السرد القصصي مع التواصل المرئي الذي يتضمن صورًا حية مع أصوات.

وتوضح هدى يسري (٢٠١٧، ٢٠) أنها رواية رقمية تدور حول شخص أو حدث ويمكن أن تكون حقيقية أو خيالية ويتم فيها دمج النصوص والصور والرسوم والأصوات.

ويقصد بها إجرائيًا عملية تشمل الدمج بين السرد اللفظي للقصة، وعدد من المرئيات والموسيقى والتقنيات الحديثة لتحرير القصة ومشاركتها.

- **الاستراتيجية التعليمية Educational Strategy:**

تعرفها نورة مساعد العتيبي (٢٠١٨، ١٠) الاستراتيجية التعليمية أنها الهدف النهائي الذي تسعى إليه كل جهة تعليمية من قرارات مهمة ومؤثرة تتخذها لتغطية قدرتها من الاستفادة مما تتيحه البيئة من الفرص، ولوضع أفضل الوسائل لحمايتها مما تفرضه البيئة عليها من تهديدات. ويشمل مفهوم الاستراتيجية التعليمية الجو العام الذي يعيشه الطلبة، والذي يمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من استغلال لإمكانات متاحة، لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها.

ويشير عادل عبد الكريم (٢٠١٨، ٣٠) إلى أن الاستراتيجية في التدريس تعني خط السير الموصل إلى الهدف، وتشمل جميع الخطوات الأساسية التي يصفها المدرس من أجل تحقيق أهداف المنهج، فيدخل فيها كل فعل، أو إجراء له غاية، أو غرض، لذلك فإن الاستراتيجية بمعناها العام تمثل كل ما يفعله المدرس لتحقيق أهداف المنهج.

وتعرفها أية عليان (٢٠١٨، ١٢) بأن خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة، وتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها، وتسمى في صورة خطوات إجرائية يوضع لكل خطوة بدائل تسمح بالمرونة عند تنفيذ الاستراتيجية وتتحول كل خطوة من الخطوات إلى تكنيكيات أي إلى أساليب جزئية تفصيلية تتم في تتابع مقصود.

ويقصد بها إجرائيًا خطة عمل حديثة تهدف إلى إتاحة بيئة تعليمية مناسبة لجميع التلاميذ، تلبي قدراتهم واحتياجاتهم واهتماماتهم بطرق مختلفة.

- **استراتيجيات مساعدات التذكر Mnemonics Strategies:**

يشير إليها سلطان الحربي (٢٠١٨، ٢٥) بأنها استراتيجيات تعليمية مصممة لمساعدة الطلبة على تحسين ذاكرتهم من المعلومات وهذه الاستراتيجية تربط التعلم الجديد بالمعرفة السابقة من خلال استخدام الإشارات البصرية أو الصوتية، وتعتمد هذه الاستراتيجية على استخدام الكلمات الأساسية، أو الكلمات المتقاربة.

ويوضح نجم الدين مردان (٢٠١٠، ١٩) أنها سميت مساعدات التذكر بفن الذاكرة، وتعد استراتيجية تذكر واستراتيجية تعلم في آن واحد، إذ أنها تجعل المعلومات غير المألوفة أكثر ألفة وفهم عن طريق ربط المعلومات الجديدة غير المألوفة بالمعلومات القديمة المألوفة باستخدام طريقة التلميحات البصرية أو السمعية.

يقصد بها إجرائيًا طريقة للمساعدة على زيادة القدرة على تذكر المعلومات وتوفير استراتيجيات فعالة تساعد في تطوير الترميز للمعلومات واسترجاعها.

- **القراءة Reading:**

يشير كل من (ذكريا إسماعيل، ٢٠١٢، ١٦؛ عبد الفتاح البجة، ٢٠١١، ٦٤) أن القراءة عملية عقلية هادفة يتم من خلالها تعرف وإدراك الرموز المكتوبة، والنطق بها، وفهمها، والتفاعل معها. ويعرفها باسم علي (٢٠٠٥، ٥٣) أنها عملية عقلية، وتعني إدراك القارئ للنص المكتوب وفهمه واستيعاب محتوياته، وهي عملية تفاعلية بين القارئ والكاتب، وتعتبر نشاطًا للحصول على المعلومات، حيث يتم قراءة هذه المعلومات إما بصمت أو بصوتٍ عالٍ، ويجب على الشخص القارئ أن يكون قادرًا على نطق وفهم الكلمات، والحروف، والإشارات، والرموز الموجودة في النص، وتحتاج القراءة إلى وجود مهارات داعمة مثل، مهارة الكتابة، والتحدث، والاستماع.

يقصد بها إجرائيًا تُعرف القراءة المكتوبة، والنطق بها، وفهمها، وترجمتها إلى أفكار، مما يؤدي إلى فهم التلاميذ ذوات صعوبات التعلم للمادة المقروءة.

- **الكتابة Writing:**

يعرفها سليمان خلف الله (٢٠١٢، ٨٣) أنها مهارة لغوية تمكن مالكها من تحويل أفكاره ومعلوماته إلى نص مكتوب لحفظها، ونشرها، والتواصل بها مع الآخرين، وهي مهارة تعتمد على الموهبة،

والتدريب، والممارسة.

وتشير إليها ابتسام أحمد (٢٠١٨، ٨٠) أنها عملية تفاعلية لبناء معنى يتضمن إنتاج واستقبال ومعالجة المعلومات، يعتمد شكلها ومعناها على السياق الذي يحدث فيه، بما في ذلك المشاركين أنفسهم، وتجاربهم الجماعية، والبيئة المادية، وأغراض التحدث، وغالبا ما تكون عفوية.

يقصد بها إجرائيًا شكلًا من أشكال التواصل البشري التي تحمل مجموعة من العلامات المرئية والتي تشكل لغة معينة حسب الاتفاق والعرف، وتمثل اللغة في مستوياتها المتعددة بما في ذلك الجمل والكلمات المختلفة إضافة للمقاطع الصوتية.

- **مهارات القراءة والكتابة Reading and Writing Skills:**

المهارات التي أجمع الخبراء والمتخصصون على أهميتها، لكي يجيد الطالب القراءة بطريقة صحيحة، وتشمل:

- **المهارات القرائية Reading Skills:**

يعرفها فهد خليل (٢٠١١، ٧١) أنها قدرة الطالب على إكمال الكلمة بالحرف الناقص واختيار شكل الحرف المناسب ووصل المقاطع وتوظيف الأسماء والتمييز بين المفرد والمثنى والجمع واستخدام أدوات الاستفهام واستخراجها وحل الكلمات ثم يكون كلمة جديدة.

ويقصد بها إجرائيًا عملية عقلية، يتفاعل القارئ معها، فيقرأ بشكل سليم، ويفهم ما يقرأ، وينقده، ويستخدمه في حل ما يواجه من مشكلات، وينتفع به في مواقف حياته.

مكتوب لحفظها، ونشرها.

<u>نتائج البحث</u>

نتائج الدراسة وذلك من خلال الإجابة عن فرضيات الدراسة التي أثارتها الدراسة الحالية

.

وبعد التأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في المتغيرات التالية :

- **التحصيل** : وذلك بالرجوع إلى كشوف درجاتهم في شهري أكتوبر ونوفمبر وحساب قيمة ت للفرق بين المتوسطين ولم يرق إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
- **المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي** : حيث تم اختيار العينة التجريبية والضابطة من نفس المدرسة أي من بيئة اقتصادية واجتماعية وثقافية متقاربة .
- **العمر الزمنى:** العمر فقد تم ضبط متغيرالعمر .

- **مستوى مهارة القراءة:** تم تطبيق اختبار مهارة القراءة في مادة اللغة العربية قبل اجراء التجربة على طلبة المجموعة التجريبية وتم رصد درجاتهم ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار(ت) لبحث الفروق بين متوسطي المجموعتين المستقلتين.

الجدول رقم (١)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارة القرءاة وبالقياس القبلي

المهارات	المجموعة	عدد الافراد	المتوسط الحسابية	الانحراف المعياري	قيم ت المحسوبة	قيم ت الجدولية	مستوى الدلالة
المهارات القرائية	التجريبية	٢٥	١١.٢٣	٣.٣٦	٠.١٧	١.٦٩	غير دالة
	الضابطة	٢٥	١٠.٢٦	٢.٤٤			

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية وبذلك يتضح عدم وجود فروق بين المجموعتين.

الإجابة عن السؤال الأول:

١. **ماهي المهارات القرائية التي يجب أن يمتلكها تلاميذ المرحلة الابتدائية؟**

كشفت هذه الدراسة عن فاعلية استخدام استراتيجيات مساعدات التذكر في في تنمية مهارة القراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وفي ضوء ذلك تم الاطلاع على بعض البحوث السابقة التي تناولت تنمية المهارات القرائية في المرحلة الأساسية ، لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي حيث قامت الباحثة بالاطلاع على محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي (تواصل) في الفصلين الأول والثاني وحددت الباحثة وفقاً للمنهاج بعض المهارات القرائية التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

ومن هنا سعت الباحثة إلى استطلاع اراء المعلمين المختصين والسادة المشرفين التربويين في مجال اللغة العربية للمرحلة الابتدائية وقد تبين للباحثة أن أكثر المهارات القرائية التي يجب تنميتها لدى

تلاميذ الصف الرابع الابتدائي هي الآتي:

١. مهارة الأداء القرائي المعبر
٢. مهارة استخدام القواعد اللغوية
٣. مهارة استخدام اللغة في التعبير والتواصل

الإجابة عن السؤال الثاني:

١. ما هي مهارات القصص الرقمية التي يجب أن يمتلكها تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

١. مهارة سرد القصة
٢. مهارة وضوح القصة
٣. ارتباط القصص الرقمية باستراتيجيات التعلم.

وتعد القصة الرقمية لها أهمية كبيرة من حيث

سهلة الأسلوب والاستخدام: مما يسهل على المتعلم استخدامها ببساطة ومرونة.

٢. مثيرة وشيقة: حيث أنها جاذبة للمتعلم من خلال سرد القصة.

٣. ممتعة وجاذبة ومناسبة: حيث تتناول المحتوى العلمي المناسب بشكل جذاب من خلال الحبكة الدرامية والمواقف الحياتية التي تجعله مثارا ومستمتعا بأحداث القصة.

٤. التفاعل والمرونة: حيث تمكن المتعلم من المشاركة والتفاعل والمرونة في التفكير.

٥. ثرية بالخبرات والمعارف: من خلال تخلل القصة بالخبرات التربوية والمعارف العديدة.

تكمن أهمية القصة في التعليم على تحسين استيعاب التلاميذ بحيث تقدم فرصة الخيال للمتعلم في تحليل وتفسير أحداث القصة وتبعدهم عن الملل؛ تقوم بتوظيف جميع الحواس لدى المتعلمين وتسهل عليهم التعليم وتكسبهم مهارات النقد والحوار والتحليل (العدوى، ٢٠١٥).

و

دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة القراءة بالقياس البعدي

المهارات القرائية	المجموعة	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الأداء القرائي المعبر	التجريبية	٢٥	٢.٠٦	٠.٨١	٨.٣٤	غير دالة
	الضابطة	٢٥	٠.٨٣	٠.٧١		
استخدام القواعد اللغوية	التجريبية	٢٥	٢.٤١	٠.٨٥	٧.٢٢	
	الضابطة	٢٥	٠.٦٦	٠.٧٦		
استخدام اللغة في التعبير والتواصل	التجريبية	٢٥	٣.١٥	٠.٦٥	٨.٩٢	
	الضابطة	٢٥	١.٢٦	١.٢٤		
الدرجة الكلية	التجريبية	٢٥	٧.٦٢	١.٩٥	١٨.٠٧	غير دالة
	الضابطة	٢٥	٢.٧٥	٢.٢٥		

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) =١.٦٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) =٢.٥٦

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيمة "ت " المحسوبة في مهارة القراءة أكبر من قيمة ت الجدولية ومستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

نتائج الفرض الثانى ومناقشته وتفسيره:

ينص **الفرض الثانى** للدراسة الحالية على :

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للمهارات الكتابية) .

ولمناقشة هذا الفرض قامت الباحثة بصياغة الفرض الصفرى التالي" :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للمهارات الكتابية.

والاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبارا"ت T. test " الحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين وذلك للتعرف إلى الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارة الكتابة بعد تنفيذ البرنامج والجدول التالي يوضح ذلك:

ويمكن تفسير نتائج الفرضية بما يلي :

- مناسبة استراتيجيات مساعدات التذكر في تنمية مهارة القراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك كما أكد المحكمون.
- جذب انتباه التلاميذ إلى الاستراتيجية مما كان له اثر ملموس فى تعلم التلاميذ للمهارات القرائية بشكل سليم وسريع .
- مشاركة التلاميذ الفاعلة في التعرف على المهارات القرائية المراد تنميتها.
- التجديد مفيد في نظام البيئة الصفية لتجديد حماس التلاميذ لتعلم المهارات القرائية بدافع قوي .
- قامت الباحثة بنفسها بتطبيق للاستراتيجية المقترحة بسبب معرفتها لخصائص تلاميذ فصلها .
- تم الجمع بين العمل الجماعي والعمل الفردي اثناء تعلم المهارات القرائية .

: التوصيات :

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي

١- استخدام استراتيجيات مساعدات التذكر في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة العربية.

٢- العناية بتطوير المهارات القرائية والكتابية في اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

٣- العناية بتدريب المعلم وتأهيله من خلال النشرات التعليمية والدورات التدريبية لتبصيرهم بأسس تدريس المهارات القرائية والكتابية وكيفية توظيف الاستراتيجيات الجديدة مثل استراتيجيات مساعدات التذكر .

٤- الاهتمام المستمر من موجهي اللغة العربية ومن مديري المدارس ومشرفى المراحل الأساسية أثناء زياراتهم الصفية على مهارات القراءة والكتابة وعلاج الضعف القرائي والكتابي .

٥- العمل على تجديد نظام البيئة الصفية لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة .

٦- الحرص على التنويع في استراتيجيات والطرائق المستخدمة لتنمية المهارات القرائية والكتابية .

: المقترحات :

١- القيام بدراسة مماثلة للدراسة الحالية على المرحلة الاعدادية والثانوية في مختلف المقررات.

٢- إعداد دراسات تجريبية مبنية على استراتيجيات جديدة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

٣- إعداد دراسات تجريبية على طرائق واستراتيجيات أخرى تركز علي تنمية المهارات القرائية والكتابية .

٤- الاهتمام بتقويم مناهج اللغة العربية وتطويرها من خلال تطبيق استراتيجيات مناسبة .

أولاً: المراجع العربية

١) أبو مغنم، كرامي بدوي. (٢٠١٣). فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .الثقافة والتنمية –مصر، س ١٤، ع ٧٥، ٩٣-١٨٠.

٢) الحربي، سلمى بنت عيد بن عبدالله. (٢٠١٦). فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج٥، ع٨، ٢٧٦-٣٠٨.

٣) العدوي، داليا حسني محمد. (٢٠١٥). قصة رقمية مقترحة كمدخل لتحسين الإدراك البصري للخط البسيط في الطبيعة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان – مصر، ع٤٦، ١-٤٠.

٤) ابتسام أحمد : (٢٠١٨) أثر استخدام القصص الرقمية في تحصيل طالبات الصف الرابع الأساسي في مبحث التربية المهنية. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة اليرموك. الأردن.

٥) آية أحمد عليان : (٢٠١٨) أثر استخدام استراتيجية الذكاء المنطقي الرياضي في تدريس مادة. الكيمياء في التحصيل والدافعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي العلمي في محافظة الزرقاء (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط. الأردن.

٦) ابراهيم تيجار (٢٠١٨) فاعلية استخدام برنامج مصمم القصص الرقمية في علاج الأخطاء الإملائية لدى متعلمين اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. جامعة العلوم الإسلامية بالمدينة المنورة. دار صادر للطباعة .

٧) إيمان حلمي علي عمر (٢٠١٦). أثر اختلاف نمط عرض القصة الرقمية "اللوحات القصصية/ مقطوعات الفيديو" على تعديل بعض السلوكيات البيئية الخاطئة لدى أطفال ما قبل المدرسة"، مجلة تكنولوجيات التربية . دراسات وبحوث، .

٨) السرطاوي عبد العزيز وآخرون، (٢٠٠٩) مقدمة في صعوبات القراءة، دار وائل، عمان.

٩) الزيات، فتحي صعوبات التعلم، جامعة الرياض. المملكة العربية السعودية.

١٠) إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي (٢٠١٧). موسوعة تعلم القراءة والقرائية في جميع المراحل الدراسية. دار الشقري للنشر، الرياض

١١) أحمد بن عبدالله الدرويش، رجاء علي عبدالحليم (٢٠١٧). المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي – دار الفكر التربوي، القاهرة

١٢) أحمد العيسوي، وآخرون (٢٠٠٥). طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي، دار الكتاب الجامعي. القاهرة

١٣) أبو ياسين حسين (٢٠١٠) أثر استخدام استراتيجيات مساعدات التذكر في توليد الأفكار والدافعية للتعلم والتواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في لبنان،

١٤) إبراهيم صالح (٢٠١٣) فاعلية استخدام بعض استراتيجيات مساعدات التذكر (الموقع– الحرف الأول– الكلمة المفتاحية) في تحصيل طلبة الصف الأول المتوسط للمعرفة التاريخية واحتفاظهم بها في محافظة نينوى. الموصل – العراق.

١٥) آية صالح سليمان زيد (٢٠١٩). فاعلية موقع Star Fall لتعليم اللغة الإنجليزية في تنمية مهارتي التحدث والقراءة لدي أطفال الروضة في الأردن، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

١٦) براعم عمر علي دحلان (٢٠١٦). فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلامذة الصف الثالث الأساس بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية . غزة.

١٧) باسم علي وشاهر دياب (٢٠٠٥). تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى، دار جرير للتوزيع والنشر. الاسكندرية

١٨) تغريد جميل ناصر العليمات (٢٠١٩). أثر مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة (RAMP)علي تحصيل طلبة الصفوف الثلاث الأولي من وجهة نظر المعلمين في قصبة المفرق، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

١٩) ثائر خلف عايد الدليمي (٢٠١٩). أثر تدريس القراءة في ضوء مهارات الذكاء اللغوي في تحسين مهارات التعبير التحريري لدى طلاب المرحلة المتوسطة في العراق، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

٢٠) جهاد محمود توفيق ، أحمد عبد الغفار (٢٠١٩). استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات القراءة الجهرية في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

٢١) جابر عبد الحميد،(٢٠١١) (استراتيجيات التدريس والتعلم)، دار الفكر العربي القاهرة

٢٢) جابر وليد أحمد،(٢٠٠٣) (طرق التدريس العامة: تخطيطها وتطبيقاتها التربوية) الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،

٢٣) جمال بلبكاي، (٢٠١٣) تقييم وتشخيص صعوبات تعلم القراءة، مجلة المحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد ١٩ الأبيار، الجزائر.

٢٤) حسين عبد الكريم الرحيل (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي يستند إلي طريقة التعلم الممتزج في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدي طلبة صعوبات التعلم في الصف الرابع الأساسي في عمان، رسالة دكتوراه، ، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

٢٥) حمدي شكر(٢٠١٥) كشف تأثير استخدام القصص الرقمية على تنمية الهُوية الثقافية للأطفال ذوي صعوبات التعلم – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية العلوم التربوية. عمان.

٢٦) حسن حسين زيتون،: (٢٠٠٠) التدريس: رؤية في طبيعة المفهوم، القاهرة، عالم الكتب،.

٢٧) حلمي أحمد الوكيل،(١٩٩١م) (تطوير المناهج) القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية،

٢٨) حسن عبد الباري عصر: مهارات القراءة، المكتب العربي الحديث للطباعة والنشر، مصر, ص:١٤٦

٢٩) خالد مبارك المطيري (٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي القراءة والتحدث لدي طلاب الصف الثالث الابتدائي في دولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

٣٠) دافيدوف، ليندا (٢٠٠٠). الذاكرة (الإدراك والوعي) ترجمة نجيب خزام، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ،القاهرة، مصر.

٣١) درويش عطية (٢٠١٦) بعنوان : فاعلية استراتيجية القصص الرقمية التشاركية على تنمية مهارات الفهم الاستماعي والدافعية لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة عين شمس – القاهرة

٣٢) راتب قاسم عاشور،(٢٠٠٤) (المنهج بين النَّظريَّة والتَّطبيق)، دار المسيرة، الأردن.

٣٣) رياض مصطفى (٢٠١٥). مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج". القاهرة

٣٤) ريم محمود الجرف: (٢٠١٤) فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية المفاهيم التكنولوجية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة –،رسالة ماجستير غير منشورة – فلسطين.

٣٥) رابعة بنت محمد بن مانع الصقرية (٢٠١٨) "فاعلية التدريس بالقصة الرقمية ببيئة التعلم المدمج في تحصيل طالبات الصف الحادي عشر لمادة التربية الإسلامية وتنمية التفكير الأخلاقي لديهن"، مجلة دراسات العلوم التربوية، مج ٤٥، ع ٣، ١٧٩ .

٣٦) رشا محمد إسماعيل المهيرات (٢٠١٩)"أثر القصة الرقمية في تحصيل مادة التاريخ لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن"، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

٣٧) روجر، يابسن (١٩٩١). كيف تقوي قدرتك الدماغية. ترجمة جميل الضحاك. دمشق ، سوريا.

٣٨) رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٦) المهارات اللغوية ،, دار الفكر العربي القاهرة .

٣٩) زكريا إسماعيل (٢٠١٢). طرق تدريس اللغة العربية " .الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية– القاهرة

٤٠) سوسن الشخريتي (٢٠٠٩) برنامٍج مقترٍح في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية بشمال غزة .

٤١) سعدون بدر شهد العويدي : (٢٠١٥) مستوى طلاب الصف الخامس الأدبي في مهارتي الإستماع والقراءة الجهرية–رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة بابل. العراق .

٤٢) سلطان بن هاني الحربي: (٢٠١٧) فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران في علاج صعوبات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السادس في محافظة حفر الباطن –السعودية،

٤٣) سلمى عيد بن عبدالله الحربي، (٢٠١٦) فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية. المجلة العلمية التربوية المتخصصة. العدد(٥). الرياض

٤٤) سعيد راشد أحمد المخمري (٢٠١٩) "أثر توظيف رواية القصة الرقمية على دافعية التعلم لدى طلاب الحلقة الثانية في مادة الدراسات الإجتماعية . دراسة ميدانية في سلطنة عمان"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٥، ع ٣٨ أكتوبر، ١١٨

هويدا محمود سيد. (٢٠١٦). أثر تصميم قصص رقمية في تاريخ الرياضيات في تنمية مهارة تصميمها ومعتقدات دمج تاريخ الرياضيات في تدريسها لدى المعلمة قبل الخدمة .مجلة تربويات.

المراجع الإنجليزية:

Rahimi & Yadollahi, 2017. Digital storytelling and reflective assessment. Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference. Association for the Advancement of Computing in Education. Las Vegas, usa, 3- Mar-2008, vol (2), p 892-901.

NAZUK, T. (2015). From early childhood to special education :Interactive digital storytelling as a coaching approach for fostering social empathy. J. Procedia Computer Science, 6

THANG, S. (2014) .Digtal Storytelling in Integrated Arts Education .The International Journal of Arts Education, V. (4), N. (1), 33_50 .

SHELTON, R (2017) . Impacting academic achievement with student learners teaching digital storytelling to others: The ATTTCSE digital video project. Contemporary Issues in Technology and Teacher Education, 10 (1) , 38- 79

Nazuk et al, , D. (2015) . A case study to evaluate the effectiveness of digital storytelling as a narrative writing tool, unpublished master theses of Arts , University of limerick .

Shelton et al,. (2017). The Effectiveness of Teaching Digital Stories in Developing EFL Primary Pupils' Speaking Skill. M.A. thesis, Ain Shams University,

Thang et al, J. (2014). Digital storytelling: Capturing lives. Creating

Languages, Norwegian University of Science and Technology: Leadership, V.(63), N.(4), 44- 47 .

Alan Clark (2004): Learning Skills, New York-U.S.A: Palgrave Macmillan.

Robin, B.R. (2008). Digital Storytelling: a Powerful Technology Tool for the 21st Century Classroom. Theory into Practice, 47(3), 220-228.

المواقع الإلكترونية:

Article .aspx ?id=576683&date=12022010

http: //departments.oxy.edu/education

http: //www.maharty.com